

الدر المنثور

اﻟﻤﺪﻧﻰ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﻧﻬﻰ ﻋﻨﻪ ﻭﻗﺎﻝ : ﺇﻧﻤﺎ ﻳﻔﻌﻞ ﺫﻟﻚ ﺍﻟﻨﺼﺎﺭﻯ ﻭﻟﻜﻦ ﺻﻮﻣﻮﺍ ﻛﻤﺎ ﺃﻣﺮﻛﻢ
 ﺍﻟﻠﻪ ﻭﺃﺗﻤﻮﺍ ﺍﻟﺼﻴﺎﻡ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻠﻴﻞ ﻓﺈﺫﺍ ﻛﺎﻥ ﺍﻟﻠﻴﻞ ﻓﺄﻓﻄﺮﻭﺍ " .
 ﻭﺃﺧﺮﺝ ﺍﻟﻄﺒﺮﺍﻧﻲ ﻓﻲ ﺍﻟﺄﻭﺳﻂ ﻭﺍﺑﻦ ﻋﺴﺎﻛﺮ ﻋﻦ ﺃﺑﻲ ﺫﺭ " ﺃﻥ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﻭﺍﺻﻞ
 ﻳﻮﻣﻴﻦ ﻭﻟﻴﻠﺔ ﻓﺄﺗﺎﻩ ﺟﺒﺮﻳﻞ ﻓﻘﺎﻝ : ﺇﻥ ﺍﻟﻠﻪ ﻗﺪ ﻗﺒﻞ ﻭﺻﺎﻟﻚ ﻭﻻ ﻳﺤﻞ ﻟﺄﺣﺪ ﺑﻌﺪﻙ ﻭﺫﻟﻚ ﺑﺄﻥ ﺍﻟﻠﻪ ﻗﺎﻝ :
 ﻭﺃﺗﻤﻮﺍ ﺍﻟﺼﻴﺎﻡ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻠﻴﻞ " .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن قتادة قال : قالت عائشة ثم أتموا الصيام إلى الليل يعني أنها كرهت الوصال .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن أبي العالية .

أنه ذكر عنده الوصال فقال : فرض الصوم بالنهار فقال ثم أتموا الصيام إلى الليل فإذا جاء الليل فأنت مفطر فإن شئت فكل وإن شئت فلا .

وأخرج ابن أبي شيبة والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا يزال الدين طاهرا ما عجل الناس الفطر إن اليهود والنصارى يؤخرون " .

وأخرج مالك والشافعي وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي عن سهل بن سعد " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر " .

وأخرج مالك وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود عن ابن عمر " أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الوصال قالوا : إنك تواصل ؟ قال : لست مثلكم إني أطعم وأسقى " .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله قال " لا تواصلوا .

قالوا : إنك تواصل ؟ قال : إني لست كأحد منكم إني أبيت أطعم وأسقى " .

وأخرج البخاري وأبو داود عن أبي سعيد " أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول : لا

تواصلوا فأیکم أراد أن یواصل حتی السحر .

قالوا : فإنك تواصل يا رسول الله ؟ قال : إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني " .

وأخرج البخاري ومسلم والنسائي عن عائشة قالت " نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن

الواصل رحمة لهم فقالوا : إنك تواصل ؟ قال : إني لست كهيتكم إني يطعمني ربي ويسقيني "